

المنهاج الواضح للبلاغة (15) (باب النداء) ص 011

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى الصفحة العاشرة بعد المئة في مبحث النداء نحن ما زلنا في الانشاء اه الطلبي اخذنا في الانشاء الطلبي اه الامر - [00:00:01](#) والنهي والاستفهام والاستفهام والتمني ووصلنا الى النداء. تفضل شيخ محمود. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين قال مبحث النداء هو طلب المتكلم اقبال المخاطب عليه بحرف ناب ما ناب ادعو لفظا. اذا هو معنى ياء - [00:00:20](#)

ما معناها الاصيلي؟ ادعو. اما اقباله فمن لوازم الكلام تمام؟ فعندما ادعو زيد ومن لوازمه ان يقبل عليك. نعم سيدي. نعم. لفظا يعني ان يكون حرف النداء ملفوظا نحن كقوله تعالى كقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة او تقديرا كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا. لماذا ذكر - [00:00:44](#)

وفي الاول وحذفت من الثاني اه هو سيدي كانه يعني تحبنا او قربا اه حذف الياء في يوسف فيها القرب قرب مع انه قريب منه وهو يريد ان يعتذر منه. نعم. فيناسبه التحب ليوسف ليوسف عليه السلام. اما يا يحيى خذ الكتاب بقوة. لما امره امرا مهما -

[00:01:11](#)

عليه ان يستيقظ له وان يهتم به ناداه بنداء البعيد ايقاظا له وزيادة في تنبيهه ان يأخذ الكتاب نعم سيدي. نعم. عرفه ابن يعقوب قال النداء هو طلب الاقبال حسا او معنى - [00:01:36](#)

حسا او معنى بحرف النائب المنابة ادعوه. سواء كان ذلك الحرف ملفوظا كزيد او مقدرا كيوسف اعرض ايش قصد بالحقيقة يعني يا زيد وقصد بالمعنوي يعني حسا او معنى يا جبال اوبي معه ويا سماء اقلعه - [00:01:53](#)

فهنا الفرق بين الحسي ومعنى؟ قال هو طلب الاقبال حسا او معنى. فجعل حسا يا زيد. وجعل معنى يا جبال ويا سماء اقلعي لانهم يحملونها على المجاز حقيقة. لكن هي كلاهما معنى - [00:02:12](#)

اه كلاهما اسف حسا كلاهما حسان لانه الله ينادي هذا كما ينادي اه كما تنادي انت زيدا يا زيد والله ينادي غير العاقل نداءك للعاقل نعم سيدي. نعم سيدي وهنا في نقطة منابة ادعو - [00:02:28](#)

الان عندنا في جواب العرض والطلب اه ينصب المضارع اذا جاءت فاء السببية او يجزم اذا حذفت. فنقول الا يزورنا فنكرمك بالنصر. واذا حذفتا الفائش نقول الا تزورنا نكرمك. هل بعد النداء كذلك؟ قالوا لا - [00:02:46](#)

لان معنى اياه هنا لاحظوا ادعو. مم. واما طلب الاقبال الطلب هذا باللائم اذا قال العلماء ولكون الحرف نائبا منابة ادعو لا يجزم الفعل بعده جوابا. ولا يقال ان فيه دلالة على طلب الاقبال - [00:03:05](#)

كانه قيل اقبل انا لو قلت لك اقبل اكرمك الا تجزم الزبالة تجزب. والا اقبل فاكرمك تنصب طب لماذا لا عندما نقول يا زيد يعني اكرمك ادعوك كأني اقول اكرمك قالوا اه قال لا - [00:03:23](#)

يقال ان فيه دلالة على طلب الاقبال فكأنه قيل اقبل وحينئذ فيجزم الفعل في جوابه لانا نقول مفاد الحرف ومدلوله ادعو ادعو واما الاقبال فهو مطلوب باللائم. لان الانسان انما يدعى للاقبال. عندما نقول ادعو زيدا لماذا؟ ليقبل عليك فليس فيه ما هو - [00:03:42](#)

هو كالتصريح بالشرط كما في الطلب السابق كما في التمني والعرض ونحوها يعني. هناك يجزم بعدها وينصب ان جاءت الفاء ومن هنا تعلم ان الشيء يعني المستترة او المفهوم ضمن ان الشيء الضمني ليس كالصريح - [00:04:04](#)

نعم. هي متضمنة معنى ادعو لكنه هذا ضمنا وليس صراحة. فلا يجزم ولا ينصب بعدها اه الفعل. فهذا الشيخ عبدالرحمن نعم نعم. قال
اه صيغ النداء للنداء صيغ ثمان هي - [00:04:23](#)

الهمزة اي ياء اه يعني موالى المنادى النائي او كالتائي يا ايا هيا اه فعندنا اي ياء اه اي ايا هيا واو ولاحظوا هناك كتاب جميل آآ
قال معاني معاني الحروف بين الاصاله والحداثة - [00:04:43](#)

كتاب جميل جدا معاه الحروف بين الاصاله والحداثة وموجودة في الموسوعة الشاملة يعطيك كيف المد يعطي معنى ومعاني النحو
نبه على هذا وغيره فلاحظوا الحروف التي فيها المد هي للبعيد. ايا هيا هذه البعيد. اما التي ليس فيها المد مثل - [00:05:11](#)

واي هي ماذا؟ للقريب واما ولاي شيء تستعمل في الاصل المندوب للندبة. ايش معنى الندبة المتفجع عليه او المتوجع منهم. نعم. تقول
وا رأساه وزيداه اذا تتوجع من راسك تقول وا رأساه اذا تتفجع على انسان تقول وزيد وهل تستعمل للنداء؟ قال العلماء - [00:05:31](#)

لنداء قليلا سمعوا لندائي قليلا. تمام؟ اه قال تستعملوا للنداء المحض الذي ليس فيه تفجع قليلا كما صرح بذلك الرد والمغني وان ازاعه
ما جماعة من العلماء فهمنا حروف النداء؟ نعم. وعندنا حقيقة فيا خلاف - [00:05:58](#)

وبقية الحروف التي فيها مد واضح انها البعيد. لكن يا فيها خلاف فابن الحاجب قال انها حقيقة في القريب والبعيد فلا يبحث عن
اسرار بلاغية ان استعملت اه في القريب - [00:06:17](#)

واما الزمخشري قال الاصل فيها انها للبعيد واستعمالها القريب لتنزيل منزلة البعيد. يعني فوائد بلاغية. وهذا هو صح لانه يا فيه مد.
نعم سيدي نعيد يا بشمهندس صيغ النداء صيغ النداء صيغ ثمان هي الهمزة اي ياء اي - [00:06:30](#)

هيا هيا وهي في الاستعمال قسمان. نعم. الاول الهمزة واي وهما موضوعتان نداء القريب. نعم. بعضهم قال همزة القريب وايلة
متوسط. لكن الاصح انه ما للقريب. نعم. الثاني اه باقي الادوات وهي موضوعة - [00:06:55](#)

نداء البعيد. ولذلك فيها مد ايا هيا بان تنادي على واحد بعيد. نعم. وقد ينزل البعيد منزلة كالقريب فينادى بالهمزة واي تنبيهها على انه
في القلب حاضر. اذا لحضوره في القلب فصار كالمشهود - [00:07:15](#)

فابنك البعيد عنك اه ترسل له رسالة تقول ابنية لا تقول يا بني كانك تقول هو حاضر قربي قريب مني. نعم نعم قال نعم. على انه في
القلب حاضر ولا يغيب عن خاطر. كما في قول الشاعر اسكانا نعمان - [00:07:34](#)

اعمال اسكان نعمان الارك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكان. السكان نعمان الارك تيقنوا بانكم في ربع قلبي سكانه. قالوا نعمان بالفتح
نعمان الارك قال هو اسم مكان في الاسفل. وقالوا وراء هو وراء عرفة - [00:07:57](#)

كثير كثير الارك هذا مكان وراء عرفة كثير الارك. فقالوا نعمان الارك لكثرة الارك فيه. والربع المنزل. فيقول اسكان نعمان مع انهم
بعيدون عنه لكنهم لما كانوا في قلبه ناداهم بالهمزة التي للقريب. نعم - [00:08:21](#)

نعم. وقد يعكس فينزل القريب منزلة البعيد فينادى بادوات البعيد لغرض من الاغراض منها فنستعمل لها ياء او اياء او هيا معناه
قريب فننزل القريب منزلة البعيد لاغراض. نعم سيدي - [00:08:41](#)

اه الاول الاشعار بان المنادى رفيع القدر عظيم الشأن فينزل بعد اه فينزل بعد المنزل منزلة بعد المكان كما في قولك يا الله وكقول
العبد لسيدته وهو في حضرته يا مولاي - [00:08:57](#)

واضح؟ اللي استبعاد نفسه عن حال المنادى بتصوره في مكان بعيد عن تلك الحضرة. كانه يحتقر نفسه وانه بعيد عن هذه الحضرة
العالية يقولوا ايش؟ ياء. اذا لاستبعاد نفسه عن حال المنادى - [00:09:16](#)

لتصوره نفسه في مكان بعيد عن تلك الحضرة. والله عز وجل هو اقرب الينا من حبل الوريد. فالاصل ان نستعمل له الهمزة لكن اه لاجل
هذه اللطيفة البلاغية استعمل يا الله. نعم سيدي - [00:09:36](#)

اه الثاني ذكرت ياء تشعر بقوة الطلب اه وقليله يا رب او يا الله تشعروا بقوة الطلب شدة التألم او التضرع الى الله سبحانه وتعالى.
وقيل يا ربي ان هؤلاء قوم قوم لا يؤمنون - [00:09:53](#)

وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. اما في في انك قريب من الله تقول ربي تحذف الياء. في شدة التضرع

وتقول يا ربي في التصريح تمام؟ لذلك لم تذكر في القرآن قلنا الا في مرتين - 00:10:14

وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وقيله اي قيل النبي صلى الله عليه وسلم يا ربي ان هؤلاء قوم لا يؤمنون للتشكي منهم يعني شدة الضراعة الى الله. اما في حذفها للتحبيب. نعم سيدي. نعم. الثاني الاشارة الى ان المنادى وضع - 00:10:31 عكس الاول منحط المكانة فكأنه بعيد عن ساحة بعيد عن ساحة عز الحضور كما في قولك من انت يا هذا الفسفي يا هذا مع انه قريب منك كانه بعيد او منحط بعيد المنزلة عكس الاول تماما لمن هو بين - 00:10:51

نعم. الثالث الاشارة الى ان السامع غافل لذهول او نوم او نحو ذلك فيجعل كل واحد من النوم والذهول او والغفلة بمنزلة البعد. حتى تناديه بحرف فيه بعد مع اعلاء صوت يا فلان. مع انه قليل - 00:11:11

لكن نزلته منزلة البعيد لشدة غفلته ناديته مع مد الصوت لابقاظه من غفلته او سهوه او نومه نعم. فيعتبر كانه غير حاضر في مجلس الخطاب كقولك للساهي ايا فلان الى غير ذلك. اه او تقول يا زيد يا - 00:11:31

يا ايها الطالب هو امام مكانه. اصحى. اصحى. عندنا ذكر العلماء زادوا عليها رابعا وخامسا وسادسا السابعة نأخذ الرابعة قال لتنزيل المنادى منزلة ذي الغفلة لعظم الامر المدعو له. الاستعظام الامر المدعو له. اذا كان عندك شيء مهم جدا - 00:11:51

والذي امامك مستيقظ منتبه لكن تنزله منزلة الغافل حتى تنبهه الى اهمية الامر. الاستعظام الامر المدعو له ويمكن ان نخرج عليها يا ايها الذين امنوا يعني انتم وهم مستيقظون وهم مؤمنون لكن الذي سيطلبه منهم امر مهم. تمام؟ ومنه يا فلان تهياً للحرب هو -

00:12:13

حاضر لكن لان الحرب مهمة جدا عليك ان تستيقظ لها استيقاظا تاما تنزله منزلة الغافل يا هذا قم على قدم الجد في امر ربك.

لاستعظام الامر المدعو له حتى كأن المنادى غافل فانت توقظه. لكن هو ليس - 00:12:39

قافل لكن للاهتمام بهذا الامر. ايضا عندنا النقطة الخامسة اه للحرص على اقباله. يعني اذا انت عندك حرص على اقبال السامع فصار اقبال المنادى كانه بعيد. لان النفس اذا اشتد حرصه على الشيء صارت كل ساعة تريده كانه - 00:12:59

تريد هذا الشيء وتطلبه طلبا آقويا. لان النفس اذا اشتد حرصها على شيء صارت كل ساعة قبل وقوعه في غاية البعد فتقول مثلا يا غلام بادر بالماء فانا عطشان - 00:13:19

واضح؟ يا فلان بادر بالماء فانا عطشان. يا موسى اقبل ولا تخف تمام الاهتمام بهذا الامر يعني الحرص على اقباله ايضا ستة عندنا

لبلادتي. هذه لبلادتي ضمها مع ايش؟ لغفلته او سهوه او نومه نقول او - 00:13:34

لبلادته لانه بليد كانه ايش لا يسمع فتقول تنبه ايها الغالي اذا كان بليدا يعني نعم خلص هذا يكفيننا نعم سيدي. فصار عندنا اذا اما

لتعظيمه او لتحقيره او لانه غافل او ساه او - 00:13:57

نائم او بليد او لعظم الامر المدعو له او للحرص على اقباله والرغبة الشديدة في اقباله تمام؟ يعني هذا حاصل ما ذكرناه. فنزلنا القريب منزلة البعيد. نعم سيدي. نعم. قال استعمال الصيغة في غير معناها - 00:14:17

حقيقي تخرج صيغة النداء عن معناها الاصلي الذي هو طلب اقبال طلب الاقبال الى معان اخر مجازية تفهم من القرائن اشهرها. اذا نحن ايش نختلف هذا عن الموضوع الاول؟ الموضوع الاول ايش كان؟ طلب الاخوة. نزلنا القريب منزلة البعيد او نزلنا البعيد -

00:14:36

منزلة القريب. هنا سنخرج عن النداء اصلا الى معان اخرى ليس للنداء اصلا. فهمتوا؟ نعم. نعم سيدي. قال اشهرها الاغراء. وهو آ وهو

هو الحث على التزام الشيء وآ التمسك به كقولك لمن آ اقبل يتظلم يا مظلوم فليس - 00:14:57

منه حقيقة النداء الذي هو طلب الاقبال. لان الاقبال حاصل فلا معنى لطلبه. انما المراد اغراء المخاطب وحثه على زيادة التظلم وبث

الشكوى بقرينة الحال. اذا الاغراء يعني الزام المخاطبة العكوف على ما يحمد عليه - 00:15:22

الزام المخاطبة العكوف على ما يحمد عليه وفسره المصنف هو الحث على التزام الشيء يعني على لزوم الشيء والتمسك به. فاذا انسان

يتظلم ايش يعني يتظلم من يظهر ظلم احد ويبث الشكوى يعني. فماذا تقول له؟ تقول له يا مظلوم تكلم. يا مظلوم متكلم انت -

انك تحته عندما تقول يا مظلوم هو سيحزن على نفسه اكثر. سيزداد فكانك تغريه ان يتكلم. او مثلا واحد يكلم القاضي فيقول يا مظلوم يا مسكين هذا ايش يفعل؟ يزيده في الكلام صحيح - [00:16:06](#)

او تقول للجندي يا شجاع اقبل فانت عندما تقول يا شجاع او يا مجتهد او يا مظلوم تغريه على ان يزيده مما هو فيه وهنا استعمال النداء. ايش استعمال النداء الان في الاغراء؟ هذا مجاز مرسل - [00:16:25](#)

استعمال نداء في الاغراء مجاز مرسل علاقته الاطلاق والتقيد لان النداء ايش اصل النداء؟ طلب ماذا نطالب الاقبال صحيح؟ طلبوا الاقبال. وهنا نحن نقلناه الى طلب الاقبال على التظلم. يعني هناك النداء هو - [00:16:44](#)

اطلقوا طلب الاقبال لا لشيء معين تعال فقط لكن هنا كاننا نطلب اقباله للتظلم تمام وكثيرا ما يؤكد المراد بالتكرار فيقال يا مظلوم يا مظلوم وانت هو يتكلم مثلا تكرر - [00:17:02](#)

يا مظلوم لرحمته ولتحريك داعيته على الشكوى. او بجملة تتضمن معناه كأن يقال يا مظلوم اشتكي. فهذا موضع الشكوى فكل هذا من باب ايش؟ الاغراء. فخرج النداء عن اصله الى الاغراء في الفعل الذي تريده ان يلزمه ان - [00:17:23](#)

نخاطب. نعم سيدي. نعم. عن باب اه مجاز مرسل تعرفون الاطلاق والتقيد؟ يعني كيف بتكون مطلقة نحن نقيدها بقيد بعلاقة

الاطلاق والتقيد. نعم سيدي آآ الثاني قال الاختصاص نحو. نعم. باب الاختصاص. نحن معاشر الانبياء لا نورث - [00:17:43](#)

نعم سيدي. نعم. قال هو هنا تخصيص الشيء من بين امثاله بما نسب اليه. انه عرفه تعريفا ادق. قال ابن يعقوب الاختصاص هو ان

يؤتى بما يدل على تخصيص حكم معلق بضمير المتكلم بشرط ان يكون الدال على ذلك التخصيص - [00:18:05](#)

سورة منادا هذا واحد او معرفا بال او بالاضافة او العلمية. مثلا عندما نقول نحن معاشر الانبياء لا نورث فعندنا مسند ومسند اليه نحن

لا نورث ثم خص من نحن؟ معاشر الانبياء فخصنا باننا لا نرد فهذا معنى قال اه ان يؤتى بما يدل على - [00:18:25](#)

تخصيص حكم معلق بضمير. ايش الحكم هنا؟ لا نورا لا نرفع. معلق بضمير اللي هو نحن او انا ولابد ان يكون اه ضمير المتكلم او

المتكلمين لا يكون غيبة بشرط ان يكون الدال على ذلك التخصيص اما منادى - [00:18:50](#)

انا ايها الفقير ارجو رحمة الله او معرفا بال نحن العرب مثلا نفعل كذا او نحن المسلمين نفعل كذا او بالاضافة نحن معاشر الانبياء او

بالعلمية هذا قليل سياطينا مثاله بعد قليل هذا. نعم سيدي. وقال الدسوقي هو تخصيص حكم علق بضمير باسم ظاهر - [00:19:09](#)

صورته صورة مناد او معرف بال او بالاضافة او بالعلمية. هذه الصور الاربعة التي تأتي للتخصيص فالنداء حقيقة صورة واحدة من

اربع سور. هي اربعة واحد منها النداء لي انا ايها الفقير نحن ايتها العصابة نرجو رحمة الله - [00:19:35](#)

نازل. قال الاختصاص هو هنا تخصيص الشيء من بين امثاله بما نسب اليه. كأن يقول انسان انا اكرم الضيف ايها رجل كيف نعرب ايها

الرجل؟ ايش معنى انا اكرم الضيف ايها الرجل وكيف نعربها؟ ايها هنا اسم مبني على الضم في محل نصب نصب - [00:19:54](#)

لأ هنا ليس يعني منصوب على الاختصاص هنا يعني اخص ايها الرجل نحن نقلناها من النداء. نعم. الى الاختصاص. فصارت اخص ايها

الرجل فهو مناد مبني على الضم في محل نصب - [00:20:14](#)

وها للتنبيه والرجل هذا نعت. نعم وما موقع اخص في محل نصب حال فايش يصير المعنى؟ انا اكرم الضيف في حال كوني

مختصا من بين افراد الرجال باكرام الضيف - [00:20:30](#)

فهنا؟ نعم. هذا معنى التخصيص. كانه قال انا اكرم الضيف. لاحظوا المثال انا اكرم الضيف. حال كوني اخص حال كوني مختصا من

بين افراد الرجال باكرام الضيف. فايها افاد تخصيص مدلول الرجل بالاكرام الذي نسب اليه - [00:20:49](#)

اه نسب لمدلولي انا وهم متكلم فقولك ايها الرجل بيان لمدلول انا فكأنه قال انا افعل الاكرام حال كوني متخصصا بهذا الفعل من بين

الرجال. قد يقول قائل طب لماذا بنيت على الضمير - [00:21:09](#)

وراكي فهمناه عندما نقول يا ايها الذين امنوا هو مبني على الضم في محل نصب لانه نكرة مقصودة طب هنا انت جعلته مفعولا به

ولا يوجد سبب للنداء آآ للبناء على الضم. نقول هو نقل عن النداء فحافظ على اعرابه الاصلي. مم - [00:21:26](#)

عرفتها؟ فلذا قال العلماء هو نقل على عن النداء فحافظ على اعرابه الاصيلي. قال ابن يعقوب ولما نقل عن النداء التزم فيها حكم المنقول عنه من بناء اي على الضم كالنكرة المقصودة. واتباع المحل بال اياها بالرفع على انه - [00:21:43](#) من جهة المعنى فهذا مما يتبع يعني تمام؟ ولو كان في الحالة الراهنة هو مفعول به بتقدير اخصه. وقال الدسوقي مبني على الضم لانه نكرة مقصودة في محل بفعل محذوف وجوبا تقديره اخصه. لان كل احذر اي كلام جميل. لان كل ما نقل من باب فاعرابه على حسب - [00:22:03](#)

بما كان عليه. وبهذا اندفع ما يقال اذا كانت اي معمولا لاصح ولم يكن هناك نداء اصلا لا لفظا ولا لم يكن هناك ما يقتضي البناء على الضم ورفع التابع - [00:22:27](#)

فالحاصل ايش معنى؟ انا اكرم الضيف ايها الرجل. يعني كانه قال انا اكرم الضيف اخص نفسي حال كوني اخص نفسي من بين الرجال باكرام الضيف. واضحة ان شاء الله. نعم. انا ايها البطل - [00:22:43](#) تكشف الكروب فعندما انا مبتدأ واكشف الكروب ايش؟ خبر. خبر نعم. وايها البطل اخص نفسي. لكن اذا كان في الوسط اذا اجزنا مجيء الحال من المبتدأ وهو رأيه يصيبه ونجعله حالة. اذا ما اجزناه على رأي الجمهور نجعلها معترضة. نعم - [00:23:01](#) فهنا؟ اذا فرق بين المثاليين في الاعراب. انا ايها البطل اكشف القلوب بحال قطعا. لكن الثانية انا اكرم الضيف آنا ايها البطل اكشف الكروب. اذا اجزت مجيء الحال من المبتدأ على رأي سيبوي وهو الاصح نفس الشيء. اذا ما اجزته فهي معترضة - [00:23:22](#) مفهومة؟ ايش معناها؟ انا اخص نفسي حال كوني اخص نفسي من بين الابطال اكشف الكروب. نعم. نعم قال يريد في الاول ان يقول انا مختص من بين الرجال باكرام الضيف - [00:23:42](#)

وفي الثاني يريد انا مختص من بين سائر الابطال بكشف الكروب. والاختصاص على صور ثلاث السورة الاولى قال ان يكون على سورة المنازعة. كلمة سورة المنادى هو ليس منادى اذا - [00:24:00](#) ولا يوجد حرف نداء اصلا ولا يقدر نداء. حتى لم يبق فيه اصل النداء. يعني هناك الصور الاخرى مثلا التعجب انت تخرج الى التعجب لكن يبقى في معنى النداء. التفجع تخرج الباء الى التفجع لكن يبقى في معنى النداء. اما هنا ما في نداء اصلا فلا - [00:24:19](#) خرجت عن معنى النداء اصلا. نعم لا قال ان يكون لاحظوا كلمة صورة النداء. المنادى. نعم. الا انه لا يجوز فيه اظهار حرف النداء اذ لم يبق فيه معنى معنى النداء اصلا كما بثنا. كلمة اصلا مهمة جدا. لم يبق لا حقيقة ولا يعني حكما. كما في مثلا يا زيد - [00:24:39](#) في نداء صحيح لم يبق هنا فيه نداء اصلا ولا مجازا حتى يلاحظ في التعجب والمندوب عندما تقول يا للماء متى تقول يا للماء يا للعشب يا للبحر التعجب في التعجب لكن في - [00:25:03](#)

وهنا مجاز كالك تقول احضر ايها الماء حتى يتعجب منك عندما تقول وا محمداه اذا تتفجع على انسان مات وزيداه فهو تفجع لكن يبقى في معنى النداء فكأنك تقول احضر يا زيد او يا محمد فانا مشتاق لك - [00:25:20](#) اما هنا لم يبق فيه معنى النداء اصلا لا حقيقة ولا مجازا فلا يجوز اظهارها نعم سيدي. اه نعيدها من يكون على الاول قال ان يكون على صورة المنادى الا انه لا يجوز فيه اظهار حرف النداء - [00:25:41](#) اذ لم يبق فيه معنى النداء اصلا كما مثلنا. وكما في قولك علي اه علي هاي مش علي اه علي ايها الكريم اه يعتمد يعتمد يعني علي ايها الكريم هل يخاطب كريما هنا - [00:25:59](#)

من يقصد بايها الكريم؟ نفسه. كيف تقول انا ايها الفقير ارجو رحمة الله؟ مين ايها الفقير؟ يعني كالك تقول يعتمد يعتمد نفسي حال كوني او معترضة اخص نفسي من بين الكرماء. تمام؟ اي انا مختص؟ نعم - [00:26:17](#) انا مختص من بين سائري الكرام بالاعتماد علي. طب ايش العلاقة بين النداء والتخصيص هو في النداء خصصت له شخصا تناديه يعني فانت تنادي انسانا فهنا قال في علاقة لانك اذا ناديته فكأنك تخصه لذا قالوا ايها الرجل اصل - [00:26:38](#) ان يستعمل دالا ركزوا على تخصيص معين لطلب الاقبال منه صح؟ قد يقول قائل طب هذا لطلب واحد بعيد. بس انت استعملتها لنفسك نقول الانسان قد ينادي نفسه بالتجريد. سيدنا عمر قال يا عمر - [00:26:58](#)

اه قالوا اصل ان يستعمل دالا على تخصيص معين لطلب الاقبال منه ولو كان هو المتكلم عند قصد تجريد منادا منه مبالغة كانك جردت انسانا وتناديه. ثم نقل لمطلق التخصيص لا بقيد كونه لطلب الاقبال - [00:27:14](#)

يعني هنا كان اصل لطلب الاقبال صح يعني اصلا هي الكلمة تدل على تخصيص معين لطلب الاقبال. فازلنا طلب الاقبال هنا ازلنا طلب الاقبال. يعني هي كلمة كانت اه اتت تقصد تخصيصا معين لطلب الاقبال. فنقل لمطلق التخصيص - [00:27:36](#)

ما بقيد كونه لطلب الاقبال فهو مجاز مرسل. فيفيد تخصيص مدلوله المعبر عنه بالضمير بحكم ذلك الضمير فهو خبر هل هو خبر او انشاء عندما نحن نقول انا اكرم لتلاحظ مثال السابق الضيف ايها الرجل كانك تقول انا اكرم الضيف - [00:27:57](#)

قال كوني مختصا من بين الرجال هذا ان شاء الله اخبار اخبار انا اقول انا اكرم الضيف ايها الرجل حال كوني نفسي من بين الرجال فهو اخبار حقيقة يعني كانك تقول انا مختص باكرام الضيوف من بين الرجال هكذا كانه قال سبحانه - [00:28:21](#)

كأنه قال انا مختص من بين من بين الرجال بالاكرام. هو هل يخبر نفسه بذلك؟ هذا يخبر. هو يخبر لا يخبر نفسه يخبر الناس بس الاخبار لا ينشئ كلاما لذلك قال فيفيد تخصيص مدلوله المعبر عنه بالضمير بحكم ذلك الضمير فهو خبر مستعمل - [00:28:41](#)

بصورة النداء واضح كيف نحن نقول مثلا احسن بزيد ايش اصلها على رئيس بوي؟ حسن الزيت اخبار نقلت في الظاهر انشاء لكن هي في الحقيقة الوالدات يرضعن في الظاهر اخبار نحن بالضبط حسن زيد يعني حسن - [00:29:02](#)

عندما نقول احسن بزيد يعني حسن زيد اصوات خبر وصورتها انشاء. نعم. وهذه صورتها انشاء ومعناها الخبر. نعم سيدي نعم. طبعا الاختصاص لماذا نستعمل هذا الاسلوب نحن معاشر العرب الافتخار - [00:29:26](#)

الافتخار كيف تقول علي ايها الجواد يعتمد او يعتمد الفقير. في مثال ينقلون هذا المثال كثيرا. نحن العرب اقرى الناس للضيف. الثاني المسكنة. الحالة الاولى اما الافتخار. او للمسكنة. انا ايها الفقير - [00:29:46](#)

ارجو رحمة الله. اذا اما الافتخار نحن العربية او نحن العربية اقرأ الناس او للمسكن انا ايها الفقير ارجو رحمة الله. انا ايها المسكين اطلب المعروف اني ايها العبد فقيرا الى الله او لمجرد التأكيد تأكيد مدلول الضمير انا ايها الرجل اتكلم فيما - [00:30:06](#)

بمصالحه هي اكدت انا انا ايها الرجل كانك تريد ان تؤكد ان الكلام عني. هم لتأكيد مدلول الضمير هذا سيأتينا ان شاء الله. تفضلوا. نعم. قال باء ان يكون معرفا بال - [00:30:36](#)

كقولهم نحن العرب اسخى من اسخى الناس. اسخى الناس فنحن مبتدأ واسخى خبر والعرب. ايش هنا؟ منصوب على الاختصاص اختصاص والجملة معترضة نعم. هذا مثل بيت في الالف يا سيدي. كمثلي نحن العرب اسخى من بدن. بالضبط. اختصاصنا. من بدن. نعم - [00:30:55](#)

هو كان يدرس في ليبيا. نعم. هذا المناسب لان الشيخ محمود يقرأ. المؤلف كان يدرس في ليبيا. فايش يقول؟ قال ونحن الليبيين نشد الحرية يقال نشد ينشد او ينشد يعني يطلب - [00:31:14](#)

نشد الحرية فالليبيين هنا منصوب نعم. نعم آآ جيم قال ان هو ايش المصنف قال؟ الاختصاص على ثلاث سور لازم نقول على اربع سور وضع لها ثلاثة صلحوها. في بداية الكلام على اربع سور - [00:31:29](#)

او على صور ثلاثة نحن نقول على صور اربع شيخ عبدالرحمن. نعم. اخذنا الاولى على صورة النداء. والثانية معرفا الثالثة معرفة نعم سيدي. جيم قال ان يكون معرفا بالاضافة كقولهم نحن معاشر الانبياء لا نورث - [00:31:50](#)

فنحن مبتدأ والان نورث خبر ومعاشر منصوبة على الاختصاص والجملة معترضة. او نحن ابناء طرابلس لا نرضى به بديلا. بالضبط لا لا نرضى هذا خبر وابناء طرابلس هذا منصوب على الاختصاص. اه هذا الرابع الان نعم. الرابع قال ان - [00:32:10](#)

معرفا بالعالمية وهو نادر الوقوع كقول الدلالة على التخصيص بذى العلمية نادر في كلامهم كقول الراجز هو رؤية وهو من الرجز نعم اه بما تميما بالنصب هذي. بالنصب هذا؟ اه بنا تميما يكشف الضباب - [00:32:30](#)

تعرفون الضباب هذا الذي يخرج في الشتاء كالغبار هذا الذي ابيض يغطي حتى السيارات لا ترى شيئا. هذا الضباب اسمه معروفة هم مثلا ارساد جوية يحذرون من الضباب لانه اذا كان هناك ضباب كثير لا تستطيع ان ترى شيئا. فالضباب هو المعروف - [00:32:50](#)

الغبار يكون في اطراف السماء وفي الجو. وهنا استعاره استعارة تصريحية. لمعنى اه الشدة يعني الغمة والشدة اي بما تكشف الشدائد في الحرب وغيره تشبه ان استعار الضباب للشدائد اه او الامور المغطاة وللشدائد لذلك قال بما - [00:33:08](#)

تميمة يكشف الضباب فضرِب الضبابه مثلا للشدة اي بنا تكشف الشدائد في الحرب وغيره. نعم سيدي. يا سيدي في المثال الاول. ماشي. كأن في كلمة ساقطة او هو يقصد شيء اخر يعني. ايش ان شاء الله؟ لما قال نحن ابناء طرابلس لا نرضى به - [00:33:34](#)

بديلا الضمير هذا هو يقصد الحرية لذلك ممكن ارجعها في الكلام السابق هو ممكن المذكور يعني تؤولها المذكور. لا نرضى به اي بالحرية بديلا. ممكن نقول بها او به بها باعتبار انها الحرية او به اي بالمذكور. هم - [00:33:53](#)

قال بنا تميمة يكشف الضباب. يكشف. يكشف الضباب قال فليس الغرض من النداء في هذه الصور هاي فيها اشكال هذا فيه اشكال فليس الغرض بعد ما ذكر اربع حالات قال فليس الغرض من النداء - [00:34:16](#)

وايش النداء الاول فقط الثلاثة الباقية ما فيها نداء منصوب على الاختصاص بفعل قيل انها منادى بس هذا بعيد. لذلك شف ايش ابن يعقوب قال وان يؤتى بما يدل على تخصيص حكم معلق - [00:34:39](#)

بضمير المتكلم بشرط ان يكون الدال على ذلك التخصيص صورة منادى. هاي واحد او معرفا بال او بالاضافة او العلمية سورة المنادى هذه الحالة الاولى. الحالة الاولى فقط. نعم هو ايش حاصل؟ هو العلماء كانوا يتكلمون عن الحالة الاولى لكن من عادة العلماء انهم يستطردون - [00:34:54](#)

فذكروا الحالات الاخرى من باب الاستطراد فكان على المصنف ان يعلق عليها ثم يذكر الحالات. فهذه ليست لم يذكرها العلماء والبالغة لاجل انها من باب النداء. انما بما انه تكلم على التخصيص مناسب ان يذكر جميع صور التخصيص - [00:35:20](#)

فهنا الفكرة. نعم. حتى هو في الاسئلة اعاد نفس الفكرة. مم. نعم سيدي. نعم. قال فليس الغرض من النداء في هذه الصور حقيقة الاقبال اذ ليس المراد بالاسم الظاهر في هذه المثل المخاطب بل المراد المتكلم نفسه - [00:35:41](#)

وهو لا يطلب اقبال نفسه لهذا حمل على معنى الاختصاص بمعونة المقام. كان معونة مقام يريد الان ان يبين ما هي الاغراض التي تدعو الى الاختصاص. نعم. نتيجة ذكرناها قبل قليل. نعم. قال لهذا حمل على معنى الاختصاص بمعونة المقام كان - [00:35:59](#)

كون الكلام في معرض الفخر والمباهاة كما في الامثلة السابقة. نحن العرب اقرى الناس. علي ايها الجواد يعتمد او يعتمد الفقير نعم. او في معرض التواضع والمسكنة كما في قولك انا ايها العبد فقير الى عفو ربي - [00:36:19](#)

انا ايها المسكين اطلب المعروف. انا ايها الفقير ارجو رحمة الله. نعم. نعم. اه اثنين ثلاثة وقد يكون الحامل عليه اه مجرد بيان الغرض من الضمير كقولهم اللهم اغفر لنا - [00:36:36](#)

ايته العصابة. يعني هنا يعني اكدت يعني هل اللهم اغفر لنا هذا لا ينبغي ان يكون مثالا هنا؟ هذا داخل في التواضع والمسكنة يعني هذا المثال نقول هذا اكتبوا عندكم المثال للتواضع والمسكنة صحيح - [00:36:57](#)

لو مثل مثالا اخر انا ايها الرجل اتكلم فيما يتعلق بمصالحى فهمتم كيف؟ هذا للتأكيد. اما اه المثال الذي ذكره حقيقة هذا للتواضع. ايش قال؟ اللهم اغفر لنا اخص هذه العصابة؟ مم - [00:37:15](#)

مخصوصين بين العصابات يعني. فهمتم؟ فهذا مثال نقول للتواضع والمسكنة. اما مثال الذي للتأكيد انا ايها الرجل كأنك تقول انا اتكلم عن نفسي اتكلم فيما يتعلق بمصالحى يعني كأنك تقول انا في كلامي عن نفسي ليس عن غيري. هنا للتأكيد - [00:37:36](#)

واضح يا شيخ عبد القادر لاحظوا قلنا يعني اسلوب الاختصاص بشكل عام ليس فقط في اسلوب صورة النداء يؤتى به اما الافتخار نحن العرب نحن او للتواضع انا ايها الفقير ارجو رحمة الله او يؤتى بها للتأكيد. انا ايها الرجل اتكلم فيما - [00:38:02](#)

بمصلحتهم يعني كلامي عن نفسي. نعم. نعم. قال الاستغاثة والندبة. اذا الان نحن اول في اول موضوع موضوعنا على النداء تكلمنا في استعمال قريب للبعيد والعكس. نعم. نعم. ثم تكلمنا في موضوع - [00:38:24](#)

جديد ان النداء لمعان. نعم. منها الاغراء. يا يا مسكين يا مظلوم يا شجاع. ومنها الاختصاص انا ايها اه الفقير ارجو رحمة الله انا اكرم الضيف ايها الرجل. الان المعنى الثالث - [00:38:39](#)

قال الاستغاثه والندبة فالاول نحن نحو يا لله للمسلمين. هذا الاستغاثه تستغيث باحد ليساعد احدا اما ليساعدك او ليساعد احدا فتقول يا لزيد لعمرى يا لعمر للمسلمين فالاول مستغاث والثاني مستغاث اه له يعني. وتقول اه يا لله للمسلمين. فانت تستغيث بالله - 00:38:56

كذا للمسلمين يا لله حتى ممكن ان تحذف المستغاثه له. يا لله! يعني يا الله اغثني في شدائد الدنيا والاخرة هنا استعمل النداء الاستغاثه على سبيل ايضا مجاز المرسل. من استعمال مال الاعم للاخص - 00:39:24
كيف مل عمي الاخص من صيغة النداء موضوعة لمطلق طلب الاقبال. صحيح؟ اها. لمطلق طلب الاقبال لكن هنا لطلب الاقبال لماذا؟
للاغاثه هي كانت لمطلق طلاق الطلب الاقبال فخصصناها لطلب الاقبال للاغاثه فهذا مجاز مرسل من باب الاطلاق نعم سيدي - 00:39:42

نعم والثاني نحو وحسينات. لو اه. وكأنه يعني المثل يعني. مصرية يا شيخ خير يعني هذا عندما يعني عندما الندبة اما المتفجع عليه او المتوجع منه. المتوجع منه هو رأساه وقلباه - 00:40:06
المتفجع عليه اذا مات لك احد او فقدت احدا تقول وا زيدان وعمره وخالده. تمام؟ فكان انه يعني لانه مات انت تتفجع عليه. وزيداه حتى خرج من الاشكال العلماء في - 00:40:26

شروح التلخيص اه قالوا وا محمدها مثلوا بهذا. قالوا هنا الندبة يعني نفس الشيء قلنا مجاز مرسلين مجاز مرسل كانه لشدة اقبالك عليه ومحبتك له تناديه وتعال اريدك يعني. نعم. اريد ان اراك. نعم سيدي. قال - 00:40:46
فمن الجلي ان ليس المراد حقيقة النداء انما الغرض الاستغاثه بالمخاطب في الاول والبكاء عليه في الثاني. فكانك تقول اذا قلت يا زيداه كانت تقول احضر يا زيد فانا مشتاق لك. ففيه معنى النداء حقيقة فيه معنى اه النداء. نعم - 00:41:06
الرابع التحسر والتحزم كما في نداء القبور والاطلال والمنازل والمنازل الدارسة كقول مزيدا سيأتينا مثال للمطايا اذا انت ناديت اه مطيتك يعني التحسر. نعم. اذا كانت بطيئة مثلا. قال كقول الشاعر - 00:41:26

البرثي معنى ابن زائدة ايا قبر معن كيف واريت جوده وقد كان منه البر والبحر مطرعا. واضح؟ ايا قبر معن عندما نقول ايا قبر معن كيف واريت سجوده؟ ويتكلم مع القبر؟ هل يناديه حقيقة؟ لا انما على سبيل ايش؟ التحسر والتحزن - 00:41:46
وقد كان منه البر والبحر مترع اي مملوء. هو مملوء بكرمه يعني وملأ البر والبحر بكرمه فكيف وسعت وانت وانت صغير؟ كقوله ايضا نعم كقول اخر؟ وكقول اخر اه ايا منزلي سلمى سلام عليكما. هل الازمن اللاتي مضيّن رواجع - 00:42:06
ايا منزلي سلمى سلام عليكما. هل الازمن اللاتي مضيّن رواجع؟ فعندما ينادي الاطالة هو لماذا؟ للتحسر والتحزن ومنه الاعم صباحا ايها الطلل البالي. وهل يع من كان افي العصور الخالد بيت جميل جدا. يعم صباحا هذه تحيتهم في التسليم. عم صباحا ايها الطلل. اه الطلل ما بقيت - 00:42:30

الصورة من الاثار اذا لم تبقى له صورة فهو رسم. البال الذي قد بليت وثم رجع بعد ان نادى الطلب رجع الى نفسه قال وهل يعمان يعني هل يسلم والنون هنا نون التوكيد الخفيفة؟ من كان في العصور الخالية هذا الذي قد ذهب وفني كيف - 00:43:00
الخاطر يعني. هناك استعادة سيدي اه. فيها كلام فيها بلاغات كثيرة. نعم. نعم. نعم. قال فليس المراد حقيقة النداء كما هو ظاهر اذ ليست هذه الاشياء مما ينادى بها ويطلب اقباله - 00:43:20

لو قال ينادى عليها مثلا او ينادى به ناديت بفلان يعني يصح. يعني ناديت بفلان ناديته يعني نعم نعم. ينادى ممكن تضمنها معنى معنى يأخذ باء الباء. نعم. نعم. اه قال اذ ليست هذه الاشياء مما ينادى بها ويطلب اقباله - 00:43:35
وانما الغرض التحسر والتفجع لفقدان الاحبة وذهاب ايامهم وما كانوا فيه من مجد وعز وحول وطول اذا ما المعاني التي يخرج عنها اليها النداء؟ الاغراء يا مظلوم الاختصاص الاختصاص انا ايها الفقير الاستغاثه والندبة الاستغاثه والندبة يا لله - 00:43:55
للمسلمين يا لزيد بن عون اكثر تستعمل له وا. وهل لنا ان نستعمل يا للندبة اذا كان واحدا في القبر وانت تتكلم يا عمرو كذا وكذا وهو في القبر يكون للندبة. فالاصل يعني النداء الحقيقي وقد تكون الندبة قليلا اذا كانت هناك قرينة. بخلاف - 00:44:15

الاصل ان تستعمل ضد لبنان ندبة تفجع عليها والتوجع منهم. ولا تستعمل للنداء الا قليلا على رأي الردي وابن هشام في المغني
الخامس الزجر والمامة كما في قول الشاعر ففؤادي متى المتاب الم اه تصح والشيب فوق رأسي الما. نعم. اه تصحو او - [00:44:40](#)
افؤادي متى متى المتاب الم متى المتاب الم تصحو والشيب فوق رأسي الما؟ ففؤادي متى المتاي ويستبطئه الما تصحو؟ يعني الى
متى تستيقظ والشيب فوق رأسي الما قد جاء وحل يعني. فهنا يخاطب فؤاده والفؤاد يعني كيف يخاطب فؤاده هنا؟ انما -

[00:45:04](#)

قبل الزجر والمامة يعني توقف كيف تقول يا نفس يا قلب اه فانت تزجرها عن التماذي في غيها. نعم سيدي. نعم. قال يزجر الشاعر
نفسه ويلومها على تماذيها في غيها وضالها. وقد خطه الشيب حل فيه الشيب. نعم. وهو نذير الفناء. اي فكان ينبغي ان -

[00:45:29](#)

روي عن غيه ولا يتمادي في ضلاله. اذا صار عندنا المعاني الاغراء الاختصاص الاستغاثة والندبة والتحسر والتحسر والتحزن هذا اربعة
خمس الزجر والمامة الان صفات كما في قول استاذ التعجب اذا تعجبت من شيء لكثرت او حلاوته او شكله او حجمه اذا -

[00:45:55](#)

نظرت البحر فرأيتته كبيرة. ايش تقول يا للبحر ها؟ انت رأيت ريزا مثلا فيها جمال ها؟ جميلة يا للجمال! يا عشب! يا للماء! فراسة في
راسه ناعسة؟ يعني اه ممكن واحد عنده فراسك قوية يا لفراسة فلان مثلا فاذا اذا تعجبت من شيء تقول يا للبحر يا - [00:46:23](#)
الماء. وهذا بقي فيه اصل النداء. فخرج عن اصل النداء فكأنك تقول يا ما احضر حتى يتعجب منك يعني. لكثرتك ومنه يا لك من ليل
يا لك من كذا يقول يا لك من ليل يا لك - [00:46:49](#)

من كذا هنا مثلا في البيت يا لك من قبرة وفي رواية قبرة فيا لك من يا لك من ليل تطاول هذا للتعجب ايضا نعم. اه قال التعجب كما
في قول الشاعر يا لك من قنبلة بمعمر خلا لك الجوف ابيض واصفر. هذا لطرف ابن العبد هذا - [00:47:09](#)

فاول بيت قاله وقصته انه كان في سفر مع عمه فنصب فخا للقنابل هاي القنبلة طائر على رأسه هيك شيء صغير تشبه الهدهد
الصغيرة عم تشبه الهدهد كنتم تروا صورتها الان عندكم اكتبوا سورة القبرة او القنبلة - [00:47:32](#)

اكتبوها شكلها جميل هي ما الى اللون الرمادي وتشبه الهدهد تقريبا. اه قال وكان في سفر عمي فنصب فخا للقنابل ونثر حبا فلم
يصب منها شيئا. فلما تحملوا وارادوا الرحيل رأى القنابر - [00:47:52](#)

غطنا الحبة الذي نثره لهن. فقال هذا البيت يا لك من قنبلة في رواية قبرة بالضبط هذا يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي
واصفري. وبعده ونقري ما شئت ان تنقري. قد ذهب الصياد عنك فابشري - [00:48:12](#)

لابد من اخذك يوما فاصبري. فقال له عمه لقد قلت شعرا. ما هو مش هيك جاء اجت معه هيك يعني. يا لك من قبرة او بمعمر خلا لك
الجو فبيضي واصبري اصبري صوتي. افرحي. اه ونقري ما شئت ان ان تنقي - [00:48:35](#)

قد ذهب الصياد عنك فابشري لابد من اخذك يوما فاصبروا هذا مثل صار يعني اي مثل تريد ان تضرب انه ذهب الحواجز فافعل ما
شئت وسيدنا ابن عباس تكلم مع احد الصحابة بهذا البيت تمثل به في قصة انظروها. نعم هذه بالضبط القنبلة الله يجزاك خير -

[00:48:55](#)

قال قنبلة وقبرة فيا لك يا لك من قنبلة او يا لك من اه يا لك من قبرة وعندما يعني اذا قلت يا لك من ليل ايضا كذلك. اقرأها يا شيخ
محمود. نعم. قال يا لك من قنبلة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري. اصبر يعني صوتي. نعم - [00:49:18](#)

الى غير ذلك مما لا يراد منه حقيقة النداء. نقف هنا سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:49:38](#)